مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما
Fujairah International Monodrama Festival
تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة فاطمة بنت مبارك
العدد 03 | 12 أبريل 2025

شرخ في جدار الزمن مونودراما تخدش السطح وتبحث عن أثر

«تخيّل ذاتك»
مع جوليان كوتيرو:
رحلة في عوالم
الصوت والخيال

حفل توقيع رواية «ابن
سارة» للروائي
محمد سعيد الضنحاني

دور المسرح
في عالم متغيّر
تستعرض تجارب
عالمية ملهمة

«ودارت الأيام»

مونودراما تنبض بالوجع في سردية امرأة مخدوعة

» مطبوعة يومية تصدر عن ادارة مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما

رئيس المهرجان	محمد سعيد الضنحاني
نائب رئيس المهرجان	ناصر اليماحي
رئيس التحرير	جمال آدم
مدير التحرير	زيد قطريب
الاخراج الفني	محمد مصطفى

» الاراء الواردة في المطبوعة تعبر عن راي اصحابها ولا تعبر بالضرورة عن راي المهرجان

◆ جدول الندوات والفعاليات والعروض اليوم

2025/04/12

	الوقت	الفعالية			المكان
الفعاليات	10:00 ص إلى 1:00 م	جلسة نقاشية: الرؤية الفنية المستقبلية للهيئة الدولية للمسرح (جلسة مغلقة)			فندق رويال ام
	11:00 ص	ندوة (المونودراما تجارب ريادية عربية) رفيق علي أحمد(لبنان) / زيتاتي قدسية (سوريا) قراءة في تجربة عبد العزيز الحداد (الكويت) للكاتبة فتحية الحداد (الكويت)			فندق رويال ام
	12:00 م	توقيع كتاب (المونودراما العربية المعاصرة)			فندق رويال ام
	الوقت	**العرض**	**الدولة**	**نوع العرض**	**المكان**
العروض	4:30 م	عرض (يوميات ممثل مهزوم)	مصر	فضاءات مفتوحة	القرية التراثية
	5:00 م	عرض (ميا كولبا)	بوركينا فاسو	ضيف	مسرح بيت المونودراما
	7:00 م	عرض (أغنس زوجة شكسبير)	جورجيا	المسابقة الرسمية	مسرح جمعية دبا

الندوات التطبيقية للعروض بعد العرض مباشرة

دور المسرح في عالم متغير تستـــعرض تجارب عالمية ملهمة

» علاء زريفة – رولا سالم

ضمن فعاليات اليوم الأول للدورة الحادية عشرة من مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، نظّمت جلسة نقاشية فكرية حملت عنوانًا عريضًا عن "دور المسرح في عالم متغير، والتبادل الفني، وأثر المبادرات المسرحية في المجتمعات"، شارك فيها نخبة من الفنانين والممارسين المسرحيين الدوليين، بإشراف الفنان العالمي ليمي بونيفاسو، سفير المسرح للهيئة الدولية للمسرح، مؤسس فرقة ماو، ومؤلف رسالة اليوم العالمي للرقص.

بونيفاسو: المسرح أداة للوعي والحلم

في مستهل الجلسة، قدّم بونيفاسو تأطيرًا فكريًا للمحاور المطروحة، مؤكدًا أن المسرح في عالم اليوم لم يعد ترفًا فنيًا بل ضرورة إنسانية، ومساحة حيوية لإنتاج المعنى ومواجهة الفوضى، مشددًا على أهمية تبادل الخبرات المسرحية عالميًا، ودور الفن في التغيير والبناء، لا سيما في سياقات الصراع والاضطراب.

جوسينس: من مدينة الأحلام إلى الواقع المسرحي

المدير الفني البلجيكي جان جوسينس، المدير السابق لمهرجان مرسيليا، أثار سؤالًا جوهريًا حول كيفية تطوير الثقافة مسرحيًا على المستويين المحلي والعالمي، متناولًا تحديات نقل التجربة المسرحية الغربية إلى السياقات العربية، من دون أن تفقد هذه التجارب هويتها. دعا جوسينس إلى بناء "مدينة الأحلام المسرحية" التي تنمو فيها المهارات وتتلاقى فيها الأفكار، مشددًا على أهمية التجديد الفكري والتربوي للفنان.

تشين: التخيل الدرامي جسر بين الشعوب

من الصين، قدّم الكاتب والمخرج لوهاي تشين مداخلة شاملة حول تاريخ الثقافة المسرحية الصينية ودور الدولة في دعم الفنون، مؤكدًا أن المسرح الصيني يُعد من أكثر المسارح احترافية على مستوى العالم. وأشار إلى أن المونودراما تعود في الصين إلى أكثر من 2000 عام، مؤكدًا حرص بلاده على تعزيز التواصل الحضاري والثقافي مع العالم. واعتبر أن "التخيل في الدراما يمنح أقوى أشكال التواصل بين الشعوب"، وهو ما يُكسب المسرح رسالته الكبرى في عالم اليوم.

لينييكولا: المسرح مقاومة وذاكرة الحلم

أما الفنان والراقص فوستين لينييكولا من الكونغو الديمقراطية، فحمل صوته من قلب أفريقيا إلى الفجيرة، متحدثًا عن المستقبل كقيمة مركزية في المسرح، مشيرًا إلى أن نضجه المسرحي كان في أوروبا، لكنه ظل يحمل حلم التغيير إلى بلده الكونغو. قال: "معرفتنا بالمستقبل تعني وعينا بالواقع، وكلنا مسؤولون عن التغيير".

واستعرض كيف أن المسرح في بلده كان وسيلة للنجاة من الحروب، ولخلق الإيمان الجماعي بقدرة الفن على إعادة تشكيل الحياة.

ناردين: المسرح حياة لا موت

المخرج الإيطالي أليشيو ناردين استعاد تجربة شخصية مؤثرة حين توفي أحد الحاضرين أثناء عرض مسرحي، وقال بتأثر: "المسرح صُنع ليصنع الحياة لا الموت". وأكد أن دراسته في الأكاديمية الإيطالية منحته المفاتيح الأولى لعوالم المسرح، قبل أن يخوض تجارب في روسيا والبرازيل. تساءل ناردين بعمق: "ما معنى أن نعيش في بلد كإيطاليا؟"، معتبرًا أن المسرح هو سؤال وجودي دائم ومحاولة لصناعة مدينة فاضلة على الخشبة.

زبيب: المسرح غذاء الروح

من لبنان، شاركت الفنانة مايا زبيب، مؤلفة رسالة اليوم العالمي للمسرح، وشريكة مؤسسة لمسرح زوقاق، مشددة على أن "الثقافة والفن هما غذاء الروح". تحدثت عن علاقتها بمدينة بيروت، والحرب التي عاشتها، وعن أهمية خلق مساحات حرة للإبداع والمسرح التجريبي، كما فعلت في تأسيس مسرح زوقاق. واعتبرت أن الانفتاح الثقافي والتواصل بين المسرحيين في العالم ضرورة ملحّة لبناء حوار فني مستدام وعابر للحدود.

العرقي: المسرح العربي بين الخصوصية والتحديات

من تونس، قدّم الفنان والمخرج المسرحي محمد منير العرقي، مدير الدورة الخامسة والعشرين من أيام قرطاج المسرحية، مداخلة ركز فيها على أهمية بناء حوار مسرحي عربي متجدد، يُعزز حضور الفن في الفضاء العام، ويواكب التحولات السياسية والاجتماعية في العالم العربي.

تحدث العرقي عن تجربته في إدارة واحد من أبرز المهرجانات المسرحية في المنطقة، مؤكدًا أن المسرح العربي يعاني من عزلة إنتاجية وثقافية، لكنه يمتلك طاقات خلاقة ومبدعين حقيقيين. وقال: "نحتاج إلى مبادرات دعم مستدامة، وشبكات تعاون عابرة للحدود تعزز الإنتاج العربي وتفتح نوافذ التبادل مع الآخر". كما شدد على ضرورة أن يستعيد المسرح العربي موقعه في الوعي الجماهيري، من خلال طرح قضايا معاصرة تمس الإنسان العربي اليوم، لافتًا إلى أهمية تمكين الشباب المسرحيين وتوفير بيئة حاضنة للتجريب والتجديد.

في ختام الجلسة، أجمع المشاركون على أن المسرح لا يزال يشكّل أحد أعمق أشكال التعبير الإنساني، وقادرًا على بناء الجسور الثقافية في زمن تكثر فيه الجدران. وأكدوا أن مهرجان الفجيرة بات منصة عالمية حقيقية تجمع الأصوات المختلفة في فضاء من الحوار، وتعيد للمسرح مكانته كأداة للفهم والتغيير. تجدر الإشارة إلى أن هذه الجلسة تأتي ضمن سلسلة فعاليات فكرية تحتضنها الدورة الحالية من المهرجان، سعيًا لترسيخ الفجيرة كمركز إقليمي وعالمي للفكر المسرحي والفنون الأدائية. ◆

◆ حفل توقيع

ضمن فعاليات اليوم الأول لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما

حفل توقيع رواية «ابن سارة» للروائي محمد سعيد الضحاني

» عبد الهادي الدعاس

شهد اليوم الأول من مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما في نسخته الحادية عشرة، انطلاقة أدبية مميزة، حيث أقيم حفل توقيع رواية "ابن سارة" للأديب والشاعر محمد سعيد الضحاني مدير الديوان الأميري في الفجيرة.

وقد جرى الحفل في أجواء راقية بفندق رويال أم، بحضور نخبة من الأدباء والمثقفين ومحبي الأدب، الذين شاركوا الضحاني فرحته بإطلاق روايته الأولى.

تتجلى الرواية بلحظة مواجهة مهمة تتعلق بالهوية والانتماء. أحمد، البطل، يجد نفسه في موقف يستدعي تأكيد ذاته بقوة، حين يسأله أحد الحضور إن كان "ابن سارة"، فيجيبه بثقة واعتزاز بأنه أحمد بن سارة، ابن العرب، الذي يحمل اسمًا ذا إرث عريق، مفضلًا التمسك بمسار حياته الذي يعكس كبرياءه وقيمه. ليقول برسالة قوية مليئة بالفخر والأصالة "أفتخر أنني أنا ابن سارة".

تُعتبر رواية "ابن سارة" إضافة قيّمة إلى المشهد الأدبي والثقافي، حيث أكد الضحاني في تصريح خاص أن هذه تجربته الأولى في مجال الرواية، وجاءت بعد تأمل طويل، واستناد إلى واقع حياتي حقيقي، مشيراً إلى أن الرواية تحمل بين طياتها انعكاسات الحياة العربية بتفاصيلها الغنية والمليئة بالتجارب. وأنها ليست مجرد نص أدبي، بل مشروع متعدد الأبعاد. فقد تم ترجمة الرواية إلى الإنجليزية، ويجري العمل حاليًا على ترجمتها إلى الفرنسية، مما يعكس طموحاً لتوسيع نطاقها الثقافي والوصول إلى جمهور عالمي.

وعن إطلاقها ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، بين الضحاني أن اطلاقها داخل المهرجان، وهو حدث ثقافي يدمج بين الفنون المسرحية، الاجتماعية، والأدبية، يهدف إلى تعزيز حضور الكتاب والرواية كجزء لا يتجزأ من الثقافة، مؤكدًا على أهمية الأرشفة والتوثيق للحفاظ على هذه الجهود الثقافية للأجيال القادمة.

من جانبهم، أشاد الحضور بجهود الضحاني في تقديم عمل أدبي جديد يُبرز قدراته الإبداعية في مجال الرواية، واعتبروه مساهمة قيمة تعزز الحراك الثقافي في الفجيرة والمنطقة. كما أبدى الكثير من الحاضرين إعجابهم بفرادة مضمون الرواية التي تنطلق من الواقع وتغوص في تفاصيل التجربة الإنسانية بأسلوب أدبي رفيع.

ويُعد توقيع رواية "ابن سارة" انطلاقة واعدة ضمن فعاليات مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما، الذي يزخر بالأنشطة الثقافية والأدبية المتنوعة. ومن المقرر أن تشهد أيام المهرجان القادمة توقيع مجموعة من الإصدارات الأدبية والمسرحية البارزة التي تعكس تنوع المشهد الثقافي وإبداعاته. من بين هذه الإصدارات: كتاب "المونودراما العربية المعاصرة – قراءة ثقافية" للكاتبة صفاء البيلي، ومسرحية "مرد وكحل" للأديب محمد سعيد الضحاني.

كما تتضمن الفعاليات توقيع كتاب "السرد المسرحي في المونودراما" للكاتب رمزي المليفي، وكتاب "يوسف العاني وريادة المونودراما" من تأليف د.عامر صباح المرزوك، إضافة إلى كتاب "مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما - تاريخ وإنجاز" الذي أعده كل من د.بشار عليوي ومحمد الضحاني. ومن الأعمال الأخرى المميزة التي سيتم توقيعها، كتاب "هرمية المعاني في مسرح محمد سعيد الضحاني"، تأليف الدكتور محمود سعيد، وكتاب "قوة الفرد: المونودراما للكتاب والممثلين والمخرجين" الذي أبدعه الكاتب والفنان المسرحي الأمريكي لويس كاترون.◆

اجتماع لجنة تحكيم النصوص العربية لمسابقة المونودراما

عقدت لجنة تحكيم النصوص العربية، لمسابقة المونودراما، اجتماعاً في فندق "رويال ام"، ناقشت خلاله تقييم واعتماد النصوص العشرة المتأهلة، ومنها النصوص الفائزة بالمراكز الثلاثة الأولى. كما ناقشت التوصيات التي ستعلن عنها اللجنة في نهاية المسابقة.

وسيتم الإعلان عن نتائج مسابقة النصوص، والتوصيات، في حفل ختام المهرجان، حيث يتم تكريم الفائزين بالمراكز الثلاثة الأولى، وصرف المكافآت المادية للنصوص المتأهلة.

وستتولى إدارة المهرجان، طباعة كافة النصوص الفائزة والمتأهلة في كتاب خاص بالدورة 13 لمهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما. حضر الاجتماع رئيس اللجنة سامح مهران، وكل من الأعضاء: سامي الجمعان، مثال غازي، كميل سلامة، مرعي الحليان، سامر إسماعيل، سعداء دعاس، والمقرر ومنسق مسابقة النصوص حنان فايز الخراط.

العرض الفرنسي

«تخيّل ذاتك» مع جوليان كوتيرو: رحلة في عوالم الصوت والخيال

» **نور أحمد**

وسط أجواء نابضة بالحياة في القرية التراثية بالفجيرة، كان الحضور منتشرين بين الأرجاء: يتمايلون مع أنغام الموسيقى، يصفقون للفرقة الراقصة، يتذوقون أطباقًا تراثية شهية، ويلتقطون الصور التذكارية، بانتظار العرض الفرنسي الذي لم يكن أحد يعرف كيف سيبدأ.

ما لم يكن متوقعًا، أن العرض انطلق فجأة، بكل تلقائية وبساطة، دون مقدمة أو إعلان. انطلقت مجموعة من الأصوات الغريبة — طريفة، مثيرة، وحيوية — ليلتفت الجمهور مستغربين، يبحثون عن مصدر هذا العبث الصوتي المدهش.

وهناك، في قلب الساحة المفتوحة، ظهر رجل واحد...

رجل لطيف يركض ويرقص ويتلاعب بألعاب وهمية، يضيف إلى حركاته أصواتًا يصدرها بفمه: ارتطام أشياء، زقزقة عصافير، تصفيق، رنين أجراس، وغيرها من المؤثرات الصوتية الغريبة والمبهجة.

تدريجيًا أدرك الجميع: نحن أمام مهرج صامت، ومؤدي صوتي فريد. لكن ما جعل أداءه استثنائيًا بحق، هو قدرته العجيبة على اختلاق مواقف كوميدية من تفاعل الجمهور العفوي، حيث كان يدعو أحد الحضور إلى اللعب معه، دون معرفة مسبقة بردة فعله، لكنه رغم ذلك كان يحوّل كل لحظة غير متوقعة إلى مشهد مضحك نابض بالحياة.◆

العرض المصري

«ودارت الأيام».. مونودراما تنبض بالوجع في سردية امرأة مخدوعة

في مونودراما "ودارت الأيام"، تأخذنا الكاتبة أمل فوزي، والمخرج فادي فوكيه، في رحلة داخل ذاكرة امرأة، تجسدها ببراعة الفنانة وفاء الحكيم، في عمل مونودرامي يستحق الوقوف طويلاً ايجاباً وسلباً. العمل يروي مأساة امرأة في العقد السادس من العمر، تصدم بخبر وفاة زوجها، لتكتشف أنه كان متزوجًا من أخرى طوال سنوات دون علمها. لحظة الحقيقة تلك تفتح أبواب الذاكرة المثقلة بالخذلان، لتبدأ البطلة في سرد محطات مؤلمة من حياتها، استُنزفت خلالها بين الإهمال والقهر والمعاملة السيئة. تتساءل في لحظة مراجعة وجودية: هل كنت أنا المخطئة؟، ويستمر الصراع الداخلي في مشاهد تتقاطع فيها الأسئلة مع الأحلام الضائعة.

ومنذ اللحظة الأولى للعرض، وباستهلال بأغنية "كنت أخلص لك بحبي من كل قلبي" لأم كلثوم، ينكشف المشهد الداخلي للعمل دون مواربة. هذه الجملة الغنائية الأولى، تُكثّف المعنى وتكشف بجلاء مركز الثقل العاطفي للعرض بأكمله: امرأة وهبت الحب ولم تجد بالمقابل إلا الخداع.

النص، الذي كتبته أمل فوزي منذ 13 عامًا كما صرّحت العام الماضي، يحمل في طياته دلالات اجتماعية ونفسية تتجاوز حدود الشخصية الفردية، لتغوص في قضايا المرأة العربية، وتحديدًا المرأة التي ضحّت بكل شيء من أجل "استقرار" أسري هش، لتكتشف في النهاية أن صوتها لم يُسمع، وأحلامها لم تُحترم.

العرض يطرح تساؤلات عميقة حول مفاهيم مثل التضحية، الغفران، والهوية، في مجتمع لا يمنح المرأة فرصة التعبير عن ذاتها، ولا يعترف بكيانها خارج حدود الزواج والواجبات التقليدية. ومع ذلك، فإن اختزال تعقيد التجربة الإنسانية في مثالية مطلقة لشخصية البطلة أضعف أحيانًا من واقعية الطرح؛ إذ بدت البطلة في لحظات تميل إلى التقديس، حتى حين ألمحت إلى مشاعر غير مفهومة تجاه شخص آخر خارج إطار الزواج.

وفاء الحكيم، خريجة الفلسفة، والمسرح لاحقًا، أثبتت في هذا العرض أن دراسة الفكر تعمّق فهم النفس. أداؤها كان مقنعًا في الانتقال الزمني بين مراحل العلاقة، مستخدمة أدواتها الصوتية ببراعة، مع إحساس داخلي عالٍ. كل مشهد كان يصل إلى ذروته بقطعة غنائية جديدة من تراث أم كلثوم، ما منح العرض بُعدًا شعريًا وجدانياً، يربط بين الحكاية الفردية والتراث العاطفي الجمعي.

غير أن الاعتماد على الميكروفون في العرض خلق حاجزًا صوتيًا عزّل الإحساس أحيانًا، وجعل التفاعل بين المؤدية والجمهور مشوشًا أو ناقصًا. كما أن محاولة تطعيم المونودراما بصوت مساعد (حل إخراجي يُقحم صوتًا رجاليًا دون حضور جسدي)، سحب العرض قليلاً من روح المونودراما التي تعتمد على حضور واحد، قوي وكافٍ بذاته.

المخرج فادي فوكيه، صاحب التجربة المسرحية الطويلة، قدم رؤية إخراجية طوّع فيها فضاء العرض بشكل شاعري، متكئًا على نص داخلي يميل إلى التأمل. فالعرض كان يبحث عن "بُعد رابع" سينوغرافيًا؛ فالحركة استقرت في مستوياتها الواقعية، دون استخدام للصورة أو الخلفية. فالنص كان يحتمل توظيفات بصرية إضافية تعمق أبعاده، وتُخرج الحكاية من إطارها العادي إلى فضاء أكثر شاعرية أو رمزية.

نجح فوكيه في الحفاظ على التوازن بين السكون والحركة، وبين النثر والغناء، دون أن يفقد المتفرج خيط التماهي مع البطلة.

ورغم كل الحزن، ينتهي العرض على قرار ينبض بالأمل: أن ترى البطلة في أحفادها امتدادًا لأحلامها، وأن تزرع فيهم ما حُرِمت منه، لتُكمل رحلتها معهم، وإن بشكل غير مباشر. الأغاني التي تتخلل العرض ليست مجرد خلفية صوتية، بل تعبير حيّ عن المشاعر الدفينة، ولسان حال كل ما لم يُقال صراحة. ◆

العرض البحريني

«شرخ في جدار الزمن».. مونودراما تخدش السطح وتبحث عن أثر

في إطار المسابقة الرسمية، قدمت مملكة البحرين عرضًا مسرحيًا بعنوان "شرخ في جدار الزمن"، عن قصة للدكتورة جميلة الوطني، تأليف وإخراج محمد الحجيري، وأداء الفنانة إلهام علوي، في تجربة مونودرامية أنثوية تطرح سؤال الذات في لحظة مواجهة مع الفقد والحنين، ظلت تبحث عن أثر تتركه في الجمهور. يحكي العرض عن "زينب"، امرأة تستدعي ذكرياتها مع من تحب، وتتحدث عن الألم والخذلان والتفاوت الطبقي والاختلاف العقائدي الذي حكم علاقتها مع الشاب "خالد" فحرمها تحقيق حلم الزواج منه وإنجاب طفل كانت طوال العرض أمام مهده.

في الأداء، اجتهدت الفنانة إلهام علوي في إيصال المشاعر والانفعالات، إلا أن أداءها أخذ منحى بكائيًا في أغلب فتراته، وربما هذا ما أثر على تنوع العرض الإيقاعي، وأبقى الجمهور في حالة مستقرة، في حين جهدت الفنانة علوي، لجعله يتواتر ضمن خط بياني مختلف الترددات.

اعتمد المخرج محمد الحجيري في السينوغرافيا على أدوات بسيطة لمحاولة تشكيل فضاء العرض – البحر، الملابس، الخزانة – لكن محاولة صناعة المكان من المتاح الفقير أثرت على الإغناء، حيث ظهرت الرمزية تحاول الانعتاق بصعوبة، من المعاني المألوفة للأشياء.

أدخل العرض أغنية للفنان خالد الشيخ في منتصف العمل، في لحظة ظلت تبحث عن مبرراتها الدرامية.. وربما شاءها المخرج كنوع من الاستراحة التي تتخلل العرض، وهي أسلوب تتطلب الكثير من التأمل في العمل المسرحي، خاصة في فن المونودراما. كذلك، فإن جملة مثل: "جعلتك الوطن وقلبي عاصمتك"، فقد أراد المخرج، الاستفادة من طاقتها الدلالية، وحاول ألا تتضيع وتتلاشى وسط السياق، لتكون ذروة أو خلاصة، لكن السياق ظل يحاصرها كي لا تظهر بشكل نافر وجلي.

ينتهي العرض على وقع صوت عبد الحليم حافظ وأغنيته: "حبيبي والله... لسه حبيبي"، في محاولة لاستدعاء العاطفة المختزلة، عند جمهور ربما لم يعد منصاعاً لهذا النوع من التأثير، كأن العمل مسكون بحنين دفين، يحاول نقله للمشاهد، عبر المراهنة على انفعالاته مع موسيقا وأغنيات لها وقع كبير في الذاكرة. في النهاية، يظل العرض محاولة صادقة، ظلت تحلم بشحذ أدواتها بشكل أكبر، حتى تكون أكثر اختراقاً للمخيلات التي استكانت زمناً طويلاً للمألوف، وباتت بحاجة إلى سهام حادة تخترق الجدران، وتفتح فيها نوافذ تدخل منها الشمس والرياح. ◆

العرض البحريني يثير الجدل والنقد في الندوة التطبيقية

» **بكر المحاسنة**

أثير الكثير من الجدل والنقد الإيجابي والسلبي خلال الندوة التطبيقية للعرض البحريني" شرخ في جدار الزمن " قدمتها الدكتورة صفاء غرسلي، بحضور ممثلة العمل الهام علوي التي أدت دور زينب ومخرج العمل محمد الحجيري، والعرض مأخوذ عن قصة "شرخ في جدار الزمن" للأديبة والكاتبة الدكتورة جميلة الوطني.

في بداية الندوة قالت الدكتورة صفاء غرسلي في كلمتها: عكف المخرج محمد الحجيري على إعداد النص المسرحي المونودرامي و إخراجه بعد تأثره بالقصة التي كتبتها الأستاذة الكاتبة البحرينية الدكتورة جميلة الوطني، وأدت الفنانة الهام علوي النص بطريقة احترافية، واستطاعت جذب الجمهور منذ اللحظة الأولى للعرض. وذكرت غرسلي ان عرض "شرخ في جدار الزمن" نال جائزة النقاد للدورة الخامسة للمهرجان الدولي للمونودراما بقرطاج "جائزة أفضل عرض متكامل"، وتتويجا لنجاح العرض شارك مؤخرا في سلطنه عمان. وخلال النقاش والاستفسارات المطروحة في الندوة:

أوضح مدير أيام قرطاج المسرحية الممثل والمخرج التونسي محمد منير العرقي أن العرض المسرحي " شرخ في جدار الزمن" حفل بالعديد من المفردات السينوغرافية، التي ساهمت في إبراز الأداء التمثيلي لولا إغفاله عن التفصيل، كما نجح المخرج في خلق صورة بصرية متزنة إلى حد ما.

اما الإعلامية نور أحمد، فانتقدت طريقة الإخراج وتساءلت عن سبب تقديم المخرج محمد الحجيري للمرأة بطريقة متغيرة ومختلفة في كل مشهد مما يشتت انتباه المشاهد، فضلا عن أن الاطار المكاني المتمثل بالديكور من خزانه الكتب أو سرير للطفل، لم تساهم في جعل العرض اكثر وضوحا للمتلقي وأشارت الى أن طريقة الإخراج ضيعت الجمهور وفكرة العمل.

من جهته أشاد الفنان الاماراتي أيمن الخديم، بأداء الممثلة قائلاً: استطاعت الممثلة جذب الجمهور منذ اللحظة الأولى في العرض، ونجحت في إيصال رسالة العرض.

اما الفنانة والمنتجة شيماء سبت من البحرين، فقالت: أشعر بسعادة كبيرة برؤيتي لهذا العمل المميز، لكن كنت أتمنى أن اشاهد الفنانة، أي مشهد وحركة الممثلة في العرض، وليس فقط صوتها في بعض المشاهد.

وتحدث حاتم حداد مخرج وممثل مسرحي عن أن النقد الموضوعي والبناء يسهم في تطوير الأعمال المسرحية. والعرض المسرحي البحريني عرض غني بالمشاهد ينقصه فقط الاهتمام بالإضاءة بشكل أكبر لان ألوان الإضاءة المختلفة تساعد في دعم الحبكة وتصوير المشاعر.

ورأى الدكتور بشار علي فنان مسرحي من العراق، أن هناك صعوبات في حقل فن مسرح المونودراما على مستوى العالم ، ومهرجان الفجيرة للمونودراما يوفر هذه الفرصة لعرض الاعمال المبدعة والمميزة وهذا العرض البحريني هو عرض مميز ومبدع. وأشاد بإبداع الممثلة.

وعبرت الإعلامية ايمان الحسني من قناة النيل الثقافية عن سعادتها لهذا العرض المتكامل والجميل، وقالت إن ما أثار فضولها، هو ابداع الممثلة في الحركات وأداء المشاهد بطريقة احترافية. العمل بالعموم انطوى على عدد من الملاحظات التي ظهرت في الندوة التي أعقبت العرض، لكن الملاحظ أن المخرج لم يشأ الرد على الأسئلة النقدية التي تناولت سوية الأداء، بل اكتفى بالحديث عن النص وطريقة الإخراج التي بنى عليها النص.◆

لقطات عفوية، تمكنت كاميرا مجلة المهرجان من التقاطها، "على حين غرة"، لشخصيات أو مشاهد عامة، أثناء الفعاليات..

في الصورة الأولى، تظهر الفنانة سوزان نجم الدين، وهي تهرب من حر الظهيرة، عبر الاستظلال بغترة ابراهيم عسيري، علها تستفيد من فيئها..

أما بعض الضيوف، في الصورة الثانية، فاكتشفوا فوائد أخرى لمجلة المهرجان، غير القراءة ومتابعة الأخبار، ومنها تحويل المجلة إلى مظلة تحميهم من الشمس!.

لم تشأ الفنانة لطيفة أحرار، أن تغيب عن مرمى كاميرا المهرجان، عندما أصابها الحماس، فأظهرت مواهبها في الرقص، على أنغام الموسيقا والأغاني الشعبية الإماراتية.

وبالتأكيد، اللقطة الرابعة، ليس محاولة للطعن في الظهر، بل هي مشهد من رقصة شعبية إماراتية أدتها الفرقة في القرية التراثية. ◆

القرية التراثية في مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما.. فسيفساء الذاكرة الإماراتية

» رولا سالم

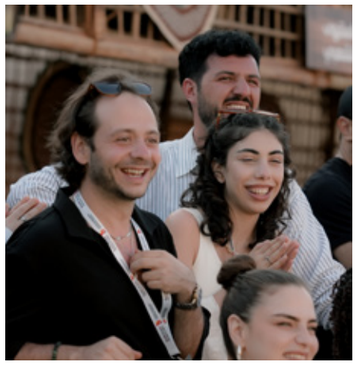

تواصل القرية التراثية في مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما 2025 رسم ملامح الماضي الأصيل، عبر فضاء مفتوح يحتفي بتفاصيل الحياة الإماراتية التقليدية، ويقدّم للزوار تجربة حيّة تعكس غنى الموروث الشعبي الإماراتي، من الحِرَف والأزياء والطعام، إلى طقوس الضيافة والتعايش الاجتماعي.

تضم القرية عدة أقسام تحاكي المكوّنات الأساسية للبيت الإماراتي قديماً، تحمل أسماءً مستمدة من اللهجة المحلية، تحمل في طيّاتها معاني ثقافية ووظيفية تعبّر عن أسلوب الحياة البسيط والمتناغم مع البيئة:

"العريش"... ظل النخيل وطمأنينة الدار

يمثّل "العريش" المسكن التقليدي الذي كان يُشيّد من جريد النخل وسعفه، ويُستخدم للسكن في فصول الصيف نظرًا لتهويته الطبيعية. في القرية التراثية، يجسّد العريش ببيئته الواقعية أجواء الأسرة الإماراتية، بما يحويه من أدوات معيشية بسيطة، وروح تنبض من جدران سعفية خضراء.

"الكرين"... مخزن التمر والبركة

الكرين، وهو المكان المخصص لتخزين التمر والدبس، يعكس في المشهد التراثي أهمية النخلة في الحياة الإماراتية، ليس فقط كمصدر غذائي بل كرمز للخير والعطاء. في هذا الركن، يتعرّف الزوّار على طرق حفظ التمور، ومعالجة "الدبس"، وغيرها من المنتجات المحلية.

"المخرن"... خزينة البيوت وذاكرة الزاد

"المخرن" أو "المخزن"، هو المكان الذي كانت تُخزن فيه المؤونة من حبوب وتمور وزيت وسمن، إلى جانب الأدوات المنزلية الموسمية. يُظهر هذا القسم كيف كانت الأسرة الإماراتية تنظم حياتها اليومية وتدير مواردها ببساطة وحكمة.

"الحامية"... مأوى الرعاة والحيوانات

الحامية هي مساحة مخصصة للمواشي والإبل والماشية، وكانت تشكل مصدرًا للأمن الغذائي والتكافل المجتمعي. في القرية، يظهر هذا الركن باعتباره رمزًا للبيئة الزراعية والرعوية، مصحوبًا بأصوات الحيوانات وبعض الأنشطة الحرفية المرتبطة بالرعي.

"السيّم"... ملاذ البحر والصيادين

"السيّم" هو الاسم الشعبي الذي يُطلق على

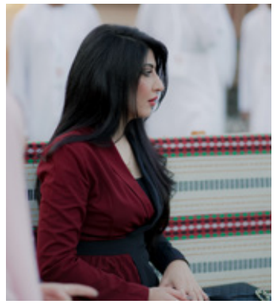

الأدوات أو المواقع المخصصة لصيد الأسماك وتجفيفها، أو لتخزين معدات البحر. يضم هذا الركن نماذج من شباك الصيد، وأدوات الغوص، وقصصًا عن ممارسات الصيادين التي ظلت حاضرة في الذاكرة الإماراتية، خصوصًا في المدن الساحلية مثل دبا وخورفكان.

"المقهى"... ملتقى الأحاديث والضيافة

في مشهد اجتماعي دافئ، يعيد "المقهى" صياغة دور التجمعات اليومية في حياة الناس، حيث القهوة والمجالس والسمر. هنا، يلتقي الزوار برواة حكايات شعبية وأحاديث عن زمن مضى، في تفاعل حي يعيد رسم صورة المجالس الشعبية التي كانت تجمع الجيران والأصدقاء.

"القهوة العربية"... ركن الكرم والأصالة

لا تكتمل التجربة التراثية من دون "القهوة العربية"، التي تُحضّر بحرفية عالية أمام الزوار، وتُقدَّم وفق طقوس الضيافة الأصيلة، برفقة التمر والبخور. يجسّد هذا الركن رسالة اجتماعية وثقافية عميقة، عن الكرم الإماراتي وقيمة التواصل بين الناس.

الأكلات الشعبية والحرف اليدوية

تشهد القرية أيضًا تقديم أطباق شعبية محضّرة على الطريقة الإماراتية التقليدية، مثل اللقيمات، الهريس، الخبيص، والثريد، وسط تفاعل كبير من الزوار الذين يشاركون في مراحل الطهي والتذوق.

أما على الجانب الحرفي، فتُعرض مشغولات يدوية تتنوع بين الحُليّ الفضية، صناعة الأزياء التقليدية، التطريز بخيوط التلي، وصناعة النعال والحقائب اليدوية، من إنتاج نساء يمارسن الحرفة بروح فنية عالية تعكس أصالة الموروث وجمالياته.

وهكذا، لا تقف القرية التراثية عند حدود الاستعراض أو الحنين، بل تتحول في مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما إلى جسر حي يربط الماضي بالحاضر، ويمنح الزوّار تجربة حسية وبصرية تلامس تفاصيل الحياة الإماراتية الأصيلة. ومن بين مشاهدها اللافتة، تأتي العروض الشعبية الإماراتية، مثل العيالة برقصة الصفوف المتناغمة، والزرفة بإيقاعها الحماسي العميق، لتضفي على الأجواء إيقاعًا تراثيًا نابضًا بالحياة، يجمع بين الفخر والانتماء والفرح الجماعي.

إنها ذاكرة مفتوحة على الزمن، تُروى بالألوان والروائح والحِرَف والكلمات، وتؤكد أن التراث ليس مجرد ما مضى، بل ما يستمر في تشكيل هويتنا ومخاطبة العالم بلغة الجذور. ◆

Bahraini Play Sparks Controversy and Criticism at Practical Seminar

A great deal of controversy and positive and negative criticism was raised during the practical seminar for the Bahraini play "A Crack in the Wall of Time," presented by Dr. Safaa Gharsali. The seminar was attended by actress Ilham Alawi, who played the role of Zainab, and director Mohammed Al-Hujairi. The play is based on the novel "A Crack in the Wall of Time" by the novelist and writer Dr. Jamila Al-Watani.

At the beginning of the seminar, Dr. Safaa Gharsali said in her speech: "Director Mohammed Al-Hujairi devoted himself to preparing and directing the monodrama script after being influenced by the story written by the Bahraini writer Dr. Jamila Al-Watani. Artist Ilham Alawi performed the script professionally, captivating the audience from the first moment of the performance."

Gharsali noted that the play "A Crack in the Wall of Time" won the Critics' Award at the fifth edition of the Carthage International Monodrama Festival for "Best Integrated Show." As a culmination of the play's success, it recently participated in the Sultanate of Oman.

During the discussion and questions raised at the symposium, the director of the Carthage Theatre Days, Tunisian actor and director Mohamed Mounir El Araqi, explained that the theatrical performance "A Crack in the Wall of Time" featured numerous scenographic elements that contributed to the performance's highlighting, albeit without neglecting detail. The director also succeeded in creating a somewhat balanced visual image. Media personality Nour Ahmed criticized the directing style and questioned why director Mohamed El Hajiri presented women in a changing and different way in each scene, which distracted the viewer. Furthermore, the spatial setting, represented by the décor of a bookcase or a child's bed, did not contribute to making the show more clear to the viewer. She indicated that the directing style lost the audience and the idea of the work.

Emirati artist Ayman El Khadim praised the actress's performance, saying, "The actress was able to captivate the audience from the first moment of the performance and succeeded in conveying the show's message." Artist and producer Shaima Sabt from Bahrain said, "I am very happy to see this distinguished work, but I wish I had seen the artist—the scene and the actress's movements in the show, not just her voice in some scenes."

Hatem Haddad, a theater director and actor, spoke about the fact that objective and constructive criticism contributes to the development of theatrical works. The Bahraini theatrical show is rich in scenes, and only lacks greater attention to lighting, as different lighting colors help support the plot and portray emotions.

Dr. Bashar Ali, a theater artist from Iraq, noted that there are difficulties in the field of monodrama theater worldwide, and the Fujairah Monodrama Festival provides this opportunity to showcase creative and distinctive works, and this Bahraini show is a distinctive and creative one. He praised the actress's creativity.

Media personality Iman Al-Hasani from Nile Culture Channel expressed her happiness with this comprehensive and beautiful show, saying that what piqued her curiosity was the actress's creativity in her movements and professional performance of the scenes. The work in general included a number of observations that appeared in the symposium that followed the screening, but it was noticeable that the director did not want to answer the critical questions that dealt with the quality of the performance, but rather contented himself with talking about the text and the directing method on which he built the text. ◆

Spontaneous shots captured by the Festival Magazine camera, "out of the blue," of personalities and public scenes during events.

In the first photo, artist Suzan Najm Al-Din escapes the midday heat by taking shelter under Ibrahim Asiri's ghutra, hoping to benefit from its shade.

Some of the guests in the second photo discovered other benefits of the Festival Magazine beyond reading and following the news, including transforming the magazine into an umbrella to protect them from the sun!

Artist Latifa Ahrar didn't want to be out of the Festival Camera's sights when she was overcome with excitement, demonstrating her dancing talents to the tunes of Emirati folk music and songs.

And of course, the fourth shot isn't an attempt at backstabbing; rather, it's a scene from an Emirati folk dance performed by the troupe in the Heritage Village. ◆

The Bahraini Show

A Crack in the Wall of Time": A Monodrama That Scratches the Surface and Searches for a Trace

» **Amjad Taama**

As part of the official competition, the Kingdom of Bahrain presented a theatrical show titled "A Crack in the Wall of Time." Based on a story by Dr. Jamila Al-Watani, written and directed by Mohammed Al-Hujairi, and performed by Ilham Alawi, this feminine monodrama poses a question of self in a moment of confrontation with loss and longing, searching for a trace to leave in the audience.

The show tells the story of "Zainab," a woman who recalls her memories with her beloved, and speaks of the pain, betrayal, class disparity, and ideological differences that governed her relationship with the young man "Khaled," preventing her from fulfilling her dream of marrying him and having a child, whose cradle she stood in front of throughout the show.

In her performance, Ilham Alawi worked hard to convey emotions and feelings, but her performance took on a tearful tone for most of the show. This perhaps affected the show's rhythmic diversity and kept the audience in a stable mood, while Alawi worked hard to keep the performance flowing within a graphic line of varying frequencies. Director Mohammed Al-Hajri relied on simple scenography tools to attempt to shape the performance space—the sea, the clothes, the wardrobe—but the attempt to craft a space from the available, poor material affected the richness, as symbolism appeared to struggle to break free from the familiar meanings of objects.

The show included a song by artist Khaled Al-Sheikh in the middle of the piece, at a moment that was still searching for its dramatic justification. Perhaps the director intended it as a kind of interlude that punctuated the performance, a style that requires considerable contemplation in a theatrical production, especially in the art of monodrama.

Also, a sentence like "I made you my homeland and my heart your capital"—the director wanted to capitalize on its semantic potential, trying not to let it get lost or fade into the context, to serve as a climax or conclusion. However, the context continued to surround it so that it would not appear in a prominent and conspicuous manner. The show ends with Abdel Halim Hafez singing "My love, by God... my love is still there," an attempt to evoke the abbreviated emotion of an audience perhaps no longer susceptible to this kind of influence. It's as if the work is haunted by a deep-seated nostalgia, attempting to convey it to the viewer by betting on their emotions with music and songs that resonate deeply in the memory. Ultimately, the show remains a sincere attempt, one that has long dreamed of sharpening its tools to further penetrate imaginations that have long clung to the familiar and are now in need of sharp arrows to pierce walls and open windows through which the sun and wind can enter. ◆

The Egyptian Show

"And the Days Turned"... A Monodrama Pulsating with Pain in the Narrative of a Deceived Woman

» **Amjad Tohme**

In the monodrama "And the Days Turned," writer Amal Fawzi and director Fadi Fouquih take us on a journey into the memory of a woman, brilliantly portrayed by actress Wafaa El Hakim. This monodrama deserves a long pause, both positively and negatively. The work narrates the tragedy of a woman in her sixties who is shocked by the news of her husband's death, only to discover that he had been married to another woman for years without her knowledge. This moment of truth opens the doors of a memory burdened by betrayal, as the heroine begins to recount painful moments from her life, during which she was consumed by neglect, oppression, and mistreatment. In a moment of existential review, she asks: Was I at fault? The internal struggle continues in scenes where questions intersect with lost dreams.

From the very first moment of the show, and beginning with the song "I Was Devoted to You with All My Heart" by Umm Kulthum, the inner landscape of the work is revealed without ambiguity. This first lyrical phrase intensifies the meaning and clearly reveals the emotional center of the entire show: a woman who gave love and found nothing but deception in return.

The text, written by Amal Fawzy 13 years ago, as she stated last year, carries social and psychological connotations that transcend the individual character, delving into the issues of Arab women, specifically women who sacrificed everything for the sake of fragile family "stability," only to discover in the end that their voices were not heard and their dreams disregarded. The show raises profound questions about concepts such as sacrifice, forgiveness, and identity in a society that denies women the opportunity to express themselves and does not recognize their existence outside the confines of marriage and traditional duties. However, reducing the complexity of the human experience to an absolute idealization of the heroine's character sometimes weakens the realism of the presentation; the heroine appears at times to be sanctifying, even when she hints at incomprehensible feelings for another person outside of marriage. Wafaa Al-Hakim, a philosophy graduate and later a theater graduate, demonstrated in this show that studying thought deepens understanding of the self. Her performance was convincing in the temporal transitions between the stages of the relationship, using her vocal tools skillfully, with a heightened inner sense. Each scene culminated in a new lyrical piece from Umm Kulthum's legacy, giving the show a poetic and emotional dimension, linking the individual story with the collective emotional heritage. However, the reliance on a microphone in the show created a sound barrier that sometimes isolated the senses, rendering the interaction between the performer and the audience confusing or incomplete. Furthermore, the attempt to supplement the monodrama with a supporting voice (a directorial solution that inserted a male voice without a physical presence) somewhat detracted from the spirit of the monodrama, which relies on a single, strong, and sufficient presence in itself.

Director Fadi Fouquih, with extensive theatrical experience, presented a directorial vision that poetically adapted the performance space, relying on an internal text that tended toward contemplation. The show sought a scenographic "fourth dimension"; The movement stabilized within its realistic levels, without the use of imagery or background. The text could have accommodated additional visual elements that would have deepened its dimensions and taken the story beyond its ordinary context into a more poetic or symbolic space. Fouquet succeeded in maintaining a balance between stillness and movement, between prose and song, without the viewer losing the thread of identification with the heroine. Despite all the sadness, the show ends with a resolution that pulsates with hope: the heroine sees in her grandchildren an extension of her dreams, and plants in them what she was deprived of, completing her journey with them, albeit indirectly. The songs that punctuate the show are not merely an acoustic backdrop; they are a vivid expression of buried feelings, a voice for everything that has not been explicitly said. ◆

The French Show

"Imagine Yourself" with Julien Cottereau: A Journey into the Worlds of Sound and Imagination

» **Nour Ahmed**

Amid the vibrant atmosphere of the Fujairah Heritage Village, the audience was scattered throughout: swaying to the music, applauding the dancing troupe, savoring delicious traditional dishes, and taking souvenir photos, all waiting for the French show, which no one knew how it would begin.

Unexpectedly, the show began suddenly, spontaneously and simply, without introduction or announcement.

A series of strange sounds—funny, exciting, and lively—surprised the audience, searching for the source of this astonishing sonic mischief.

And there, in the heart of the open arena, appeared one man...

A gentle man running, dancing, and juggling imaginary toys, adding to his movements sounds made with his mouth: objects colliding, birds chirping, clapping, bells ringing, and other strange and delightful sound effects.

Gradually, everyone realized: We were dealing with a silent clown and a unique voice actor. But what made his performance truly exceptional was his uncanny ability to conjure up comedic situations from the audience's spontaneous reaction. He would invite a member of the audience to play with him, without knowing their reaction, yet he would nonetheless turn every unexpected moment into a vibrant, funny scene.◆

Meeting of the Arabic Script Jury for the Monodrama Competition

The Arabic Script Jury for the Monodrama Competition held a meeting at the Royal M Hotel, during which it discussed the evaluation and approval of the ten qualifying scripts, including the top three winning scripts. It also discussed the recommendations that the committee will announce at the end of the competition.

The results of the script competition and the recommendations will be announced at the festival's closing ceremony, where the top three winners will be honored and cash prizes will be awarded to the qualifying scripts.

The festival administration will publish all winning and qualifying scripts in a special book for the 13th Fujairah International Monodrama Festival.

The meeting was attended by committee chairman Sameh Mahran, along with members Sami Al-Jumaan, Mithal Ghazi, Kamil Salama, Marai Al-Halyan, Samer Ismail, Saada Daas, and the rapporteur and coordinator of the script competition, Hanan Fayez Al-Kharrat.◆

◆ Signing Ceremony

A signing ceremony for the novel "Ibn Sarah" by novelist Mohammed Saeed Al Dhanhani

» **Abdul Hadi Al Daas**

The first day of the 11th Fujairah International Monodrama Festival witnessed a distinguished literary launch, with a signing ceremony for the novel "Ibn Sarah" by the writer and poet Mohammed Saeed Al Dhanhani, Director of the princely Court in Fujairah.

The ceremony took place in a sophisticated atmosphere at the Royal M Hotel, attended by a select group of writers, intellectuals, and literature lovers, who shared Al Dhanhani's joy at the launch of his first novel.

The novel unfolds through an important confrontation related to identity and belonging. Ahmed, the protagonist, finds himself in a situation that calls for a strong self-affirmation when one of the attendees asks him if he is "Ibn Sarah." He confidently and proudly answers that he is Ahmed bin Sarah, the son of Arabs, bearing a name with a rich heritage, preferring to adhere to his life's path that reflects his pride and values. To say with a strong message full of pride and authenticity, "I am proud to be Sarah's son."

"Son of Sarah" is a valuable addition to the literary and cultural landscape. Al Dhanhani confirmed in a special statement that this is his first experience with the art of novel, and that it came after long contemplation and based on real life experiences. He noted that the novel carries within it reflections of Arab life in its rich, experiential details. It is not merely a literary text, but a multi-dimensional project. The novel has been translated into English, and work is currently underway to translate it into French, reflecting an ambition to expand its cultural scope and reach a global audience.

Regarding its launch at the Fujairah International Monodrama Festival, Al Dhanhani explained that its launch within the festival, a cultural event that combines theatrical, social, and literary arts, aims to enhance the presence of books and novels as an integral part of culture. He emphasized the importance of archiving and documentation to preserve these cultural efforts for future generations.

For their part, the attendees praised Al Dhanhani's efforts in presenting a new literary work that showcases his creative abilities in the field of novels, and considered it a valuable contribution to strengthening the cultural movement in Fujairah and the region. Many of the attendees also expressed their admiration for the novel's unique content, which draws from reality and delves into the details of the human experience with a refined literary style.

The signing of "Son of Sarah" represents a promising launch within the activities of the Fujairah International Monodrama Festival, which is brimming with diverse cultural and literary activities. The coming days of the festival are scheduled to witness the signing of a number of prominent literary and theatrical publications that reflect the diversity and creativity of the cultural scene. Among these publications are the book "Contemporary Arab Monodrama - A Cultural Reading" by Safaa Al-Bili and the play "Mard and Kohl" by the writer Mohammed Saeed Al Dhanhani.

The event will also include the book signing of "Theatrical Narrative in Monodrama" by Ramzi Al-Mulaifi, "Yousef Al-Ani and the Pioneering of Monodrama" by Dr. Amer Sabah Al-Marzouq, and "The Fujairah International Monodrama Festival - History and Achievement" by Dr. Bashar Al-Aliwi and Hamad Al-Dhanhani. Other distinguished works to be signed include "The Hierarchy of Meanings in the Theatre of Mohammed Saeed Al-Dhanhani" by Dr. Mahmoud Saeed, and "The Power of the Individual: Monodrama for Writers, Actors, and Directors" by American writer and playwright Lewis Catron.◆

The Role of Theater in a Changing World and Inspiring Global Experiences

» **Alaa Zarifa - Rola Salem**

As part of the activities of the first day of the eleventh edition of the Fujairah International Monodrama Festival, an intellectual discussion session was organized under the broad title "The Role of Theater in a Changing World, Artistic Exchange, and the Impact of Theater Initiatives on Societies." A group of international theater artists and practitioners participated in the session, moderated by international artist Lemi Bonifaso, International Theater Institute Ambassador for Theater, founder of the Mao Company, and author of the World Dance Day message.

Bonifaso: Theater is a Tool for Awareness and Dreams

At the beginning of the session, Bonifaso provided an intellectual framework for the topics discussed, emphasizing that theater in today's world is no longer an artistic luxury, but rather a human necessity and a vital space for producing meaning and confronting chaos. He emphasized the importance of exchanging theatrical experiences globally and the role of art in change and construction, especially in contexts of conflict and turmoil.

Goossens: From the City of Dreams to Theatrical Reality

Belgian artistic director Jan Goossens, former director of the Marseille Festival, raised a fundamental question about how to develop theatrical culture at the local and global levels, addressing the challenges of transferring Western theatrical experiences to Arab contexts without losing their identity. Goossens called for the construction of a "theatrical city of dreams" where skills grow and ideas converge, emphasizing the importance of intellectual and educational renewal for artists.

Chen: Dramatic Imagination is a Bridge Between Peoples

From China, writer and director Luhai Chen delivered a comprehensive presentation on the history of Chinese theatrical culture and the state's role in supporting the arts, emphasizing that Chinese theater is among the most professional in the world. He pointed out that monodrama dates back more than 2,000 years in China, emphasizing his country's commitment to strengthening civilizational and cultural communication with the world. He considered that "imagination in drama provides the most powerful form of communication between peoples," which gives theater its greater mission in today's world.

Linyikola: Theater is Resistance and the Memory of a Dream

As for artist and dancer Faustin Linyikola from the heart of Africa, he carried his voice from the heart of Africa to Fujairah, speaking about the future as a central value in theater. He noted that his theatrical maturity occurred in Europe, but he continued to carry the dream of change to his home country, the Congo. He said, "Knowing the future means being aware of reality, and we are all responsible for change." He reviewed how theater in his country was a means of survival from wars and of creating collective faith in the ability of art to reshape life.

Nardin: Theater is Life, Not Death

Italian director Alessio Nardin recalled a moving personal experience when a performer died during a theatrical performance. He said with emotion, "Theater was made to create life, not death." He emphasized that his studies at the Italian Academy gave him the first keys to the world of theater, before he embarked on experiences in Russia and Brazil. Nardin deeply questioned, "What does it mean to live in a country like Italy?" Considering theater to be a perpetual existential question and an attempt to create a utopia on stage.

Zbib: Theater is food for the soul

From Lebanon, artist Maya Zbib, author of the World Theater Day message and co-founder of Zoukak Theater, participated, emphasizing that "culture and art are food for the soul." She spoke about her relationship with Beirut, the war it experienced, and the importance of creating free spaces for creativity and experimental theater, as she did in founding Zoukak Theater. She considered cultural openness and communication between theater professionals around the world an urgent necessity for building a sustainable, cross-border artistic dialogue.

Al-Araqi: Arab Theater Between Specificity and Challenges

From Tunisia, artist and theater director Mohamed Mounir Al-Araqi, director of the 25th edition of the Carthage Theater Days, delivered a speech in which he focused on the importance of building a renewed Arab theater dialogue that enhances the presence of art in the public sphere and keeps pace with the political and social transformations in the Arab world. Al-Araqi spoke about his experience managing one of the most prominent theater festivals in the region, emphasizing that Arab theater suffers from productive and cultural isolation, but possesses creative energies and genuine innovators. He said, "We need sustainable support initiatives and cross-border cooperation networks that enhance Arab production and open windows for exchange with others."He also emphasized the need for Arab theater to regain its place in public consciousness by addressing contemporary issues that affect the Arab people today. He highlighted the importance of empowering young theater professionals and providing an environment conducive to experimentation and innovation.

At the end of the session, the participants agreed that theater remains one of the most profound forms of human expression and is capable of building cultural bridges in an age of increasing walls. They emphasized that the Fujairah Festival has become a truly global platform that brings together diverse voices in a space of dialogue and restores theater to its status as a tool for understanding and change. It's worth noting that this session is part of a series of intellectual events hosted by the current edition of the festival, seeking to establish Fujairah as a regional and global center for theatrical thought and performing arts. ◆

» **Daily by Fujairah Interntional Monodrama Festival**

Festival President	Mohammed Saeed Al-Dhanhani
Vice President of the Festival	Nasser Al-Yamahi
Editor-in-Chief	Jamal Adam
Managing Editor	Zaid Qatrib
Design & layout	Mohamed Mostafa

» The opinions expressed in the publication are those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the festival.

◆ Workshop، Seminar and Shows Schedule

12/04/2025

	Time	Activity/Session	Venue
EVENTS	10:00 AM to 1.00PM.	**Panel Discussion: Future Artistic Vision of the International Theatre Organization (Closed Session)**	Royal M Hotel
	11:00 AM	**Seminar: 'Monodrama - Arab Pioneering Experiences'** Rafiq Ali Ahmad (Lebanon) / Zaytati Qudsiyah (Syria) A Study on the Experience of Abdul Aziz Al-Haddad by the Writer Fathiyeh Al-Haddad (Kuwait)	Royal M Hotel
	12:00 PM	**Book Signing: "Contemporary Arab Monodrama"**	Royal M Hotel

	Time	Performance	Country	Type Of Performance	Venue
PERFORMANCES	4:30 PM	Diaries of a Defeated Actor	Egypt	Open-air spaces	Heritage Village
	5:00 PM	MEA CULPA	Burkina Faso	A Guest	The Monodrama House Theater
	7:00 PM	Agnes Shakespeare's Wife	Georgia	Official Competition	Dibba Association Theater

Applied seminars for performances immediately after the show

مهرجان الفجيرة الدولي للمونودراما
Fujairah International Monodrama Festival
Daily by Fujairah Interntional Monodrama Festival | ISSUE 03 | April 12, 2025

AND THE DAYS TURNED A MONODRAMA PULSATING WITH PAIN

A signing ceremony for the novel "Ibn Sarah" by novelist **Mohammed Saeed Al Dhanhani**

"Imagine Yourself" with Julien Cottereau: A Journey into the Worlds of Sound and Imagination

The Role of Theater in a Changing World and Inspiring Global Experiences

A CRACK IN THE WALL OF TIME

A Monodrama That Scratches the Surface and Searches for a Trace